

المملكة المغربية



كلمة السيد لحسن السكوري وزير الشباب والرياضة  
خلال حفل تنصيب السيد عبد الرحمن بنعلي  
عاملا على عمالة سلا

الثلاثاء 15 مارس 2016

## بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد عبد الوافي لفتيت، والي جهة الرباط سلا القنيطرة وعامل عمالة الرباط؛  
السيد عبد الصمد السكال، رئيس جهة الرباط سلا القنيطرة ؛  
السيد مصطفى الخيدري، العامل السابق على عمالة سلا؛  
السيد عبد الرحمن بنعلي، العامل الجديد على عمالة سلا؛  
السيد رئيس مجلس عمالة سلا؛  
حضرات السيدات والسادة.

بتعليمات سامية من صاحب الجلالة والمهابة الملك محمد السادس نصره الله وأيده،  
يشرفني ويسعدني أن أشرف اليوم على حفل تنصيب السيد عبد الرحمن بنعلي عاملا  
جديدا على عمالة سلا.

وأود في البداية أن أبلغكم، وعبركم إلى جميع ساكنة عمالة سلا العريقة، عطف ورضى  
صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، الذي يسعى دوما لإسعاد شعبه  
وتنمية بلاده من خلال مبادرات جلالته الرائدة في كل المجالات.

ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أذكر بأهم الرهانات والاستحقاقات الوطنية التي ينبغي  
استحضارها، ومن بينها:

1. التنزيل الفعلي للجهوية المتقدمة كحلقة أساسية في ترسيخ الديمقراطية المحلية  
والرفع من وتيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
2. إعطاء دفعة قوية لأهداف التنمية المستدامة، من خلال بلورة برامج طموحة تروم  
تحسين أوضاع الفئات الهشة وتستهدف الحد من آثار التغيرات المناخية ودعم  
برامج الطاقات المتجددة؛
3. تثمين الموارد الطبيعية والمؤهلات البشرية للعمالة، ووضع إطار تحفيزي للاستثمار  
يفتح آفاقا أمام القطاع الخاص؛
4. الاستعداد لتنظيم أمثل لثاني انتخابات تشريعية في ظل دستور فاتح يوليو 2011،  
وهي فرصة جديدة لإثبات نجاعة المسلسل الديمقراطي لبلادنا تحت القيادة

الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، متسلحين  
بالضمانات التي تم توفيرها خلال الاستحقاقات السابقة؛

5. الرفع من مستوى اليقظة والحزم والتزام أقصى درجات الحيطة والحذر حيال كل  
التحديات الارهابية والمخاطر الأمنية، وذلك بالنظر لما يتسم به المناخ الدولي  
والإقليمي حاليا من تهديدات؛

حضرات السيدات والسادة،

إن حفل تنصيب السيد عبد الرحمن بنعلي عاملا جديدا على عمالة سلا، فرصة لدعوته  
إلى العمل على تأهيل عمالة سلا العريقة، اقتصاديا واجتماعيا من خلال الإشراف على  
تنفيذ برامج الحكومة وضمن احترام توجهاتها العامة، بتنسيق مع المصالح الخارجية  
والجماعات الترابية في إطار مقاربة تشاركية قوامها التعاون والتشاور.

وبهذه المناسبة، أود تقديم الشكر والامتنان ل لسيد مصطفى الخيدري، العامل السابق،  
على جميع الجهود التي بذلها خلال توليه مسؤولية عامل على عمالة سلا. كما أهني  
السيد عبد الرحمن بنعلي، خريج المعهد الملكي للإدارة الترابية، الذي تدرج في عدة  
مناصب توجت بتعيينه عاملا على إقليم بولمان سنة 2005، ليحظى مجددا على الثقة  
الغالية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده بتعيينه عاملا على إقليم  
شتوكة أيت باها سنة 2010، وهو المنصب الذي ظل يشغله إلى أن عينه سيدنا المنصور  
بالله عاملا على عمالة سلا بتاريخ 6 فبراير 2016.

وهي مناسبة كذلك لدعوة ممثلي الإدارة الترابية، وكذا القوات العمومية من أمن وطني  
ودرك ملكي وقوات مساعدة ووقاية مدنية وكذا كافة الهيئات المنتخبة وجميع  
فعاليات المجتمع المدني إلى تكثيف ومضاعفة الجهود لتنمية عمالة سلا ومد يد المساعدة  
للعامل الجديد للقيام بمهامه في أحسن الظروف.

حفظ الله سيدنا الهمام بما حف. ظ به الذكر الحكيم، وأبقاه ذخرا وملاذا، وسندا  
وعمادا لشعبه الوفي، وأيده بنصره وتوفيقه، وأسدل عليه رداء الصحة والسلامة  
والعافية، وأقر عين جلالته بولي عهده الأمير الجليل مولاي الحسن، وشد أزره بشقيقه  
صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الرشيد، وبباقي أفراد الأسرة الملكية العلوية الشريفة،  
إنه سميع مجيب، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.